مجلة

كلية التـــراث الجامعة

مجلة علمية محكمة

متعددة التخصصات نصف سنوية

العدد التاسع والثلاثون

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر (الدولي الخامس)

18 نيسان 2024

ISSN 2074-5621

رئيس هيئة التحرير

أ.د. جعفر جابر جواد

مدير التحرير

أ.م. د. حيدر محمود سلمان

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق 719 لسنة 2011

مجلة كلية التراث الجامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بكتابها المرقم (ب 3059/4) والمؤرخ في (2014/ 4/7)

الامن الفكري وأثره في الفرد والمجتمع

أ.د. عبد الجبار سالم عبد الكريم * أ.م. أفراح إبراهيم سعيد صالح**

*جامعة التراث/ كلية التربية /قسم علوم القران والتربية الإسلامية

**الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

المستخلص :

يتناول هذا البحث موضوع الأمن الفكري وأثره في الفرد والمجتمع , ويعد هذا الموضوع من الموضوعات المستحدثة , مما جعله يحتل مكانة كبيرة في أولويات الباحثين والمفكرين , لكونه يسهم في تحصين أفكار الناس وعقولهم من التيارات الفكرية المنحرفة أو المتطرفة , لان في غياب الأمن الفكري تضعف حماية العقول والأفكار من الاختراق والانحراف , ويشيع الحقد والكراهية بين أفراد المجتمع , ويضعف الإحساس بالمسؤولية تجاه الوطن , وتنتشر الخلافات والنزاعات والحروب والجرائم , ويبرز التطرف بكل اشكاله . وبذلك تصدرت البحث , مقدمة , أوجزت فيها القول عن أسباب نشأة الأمن الفكري , وكيف أدرك العالم أهمية الامن الفكري في تحقيق تقدم المجتمعات وازدهارها . وبعد المقدمة جاء التمهيد ليتكفل بتعريف مفهوم الامن الفكري في اللغة والاصطلاح , واشتمل البحث على مبحثين , حمل المبحث الأول عنوان (أهمية الامن الفكري وأهدافه) وخصص المبحث الثاني لبيان (تعزيز الامن الفكري في الفرد والمجتمع) من خلال دور المؤسسات الدينية والاجتماعية والتعليمية ,ثم خُتِمَ البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلنا إليها , وتلت الخاتمة هوامش البحث ومصادره ومراجعه .

Intellectual security and its impact on the individual and society

Abstract:

This research deals with the topic of intellectual security and its impact on the individual and society. This topic is considered one of the new topics, which has made it occupy a great place in the priorities of researchers and thinkers, because it contributes to protecting people's ideas and minds from deviant or extremist intellectual trends, because in the absence of intellectual security, the protection of minds is weakened. Ideas penetrate and deviate, hatred and hatred spread among members of society, the sense of responsibility towards the homeland weakens, disagreements, conflicts, wars and crimes spread, and extremism in all its forms emerges. Thus, I led the research with an introduction, in which I summarized the reasons for the emergence of intellectual security, and how the world realized the importance of intellectual security in achieving the progress and prosperity of societies. After the introduction, the introduction came to define the concept of intellectual security in language and terminology. The research included two sections. The first section was titled (The Importance of Intellectual Security and Its Objectives), and the second section was devoted to explaining (strengthening intellectual security in the individual and society) through the role of religious, social, and educational institutions. Then it concluded. The research concluded with a conclusion that included the most important findings that we reached, then the conclusion was followed by footnotes of the research, its sources, and references .

المقدمة

لقد اصبحنا اليوم نعيش في عالم يموج بالأفكار المتطرفة وسيطرة اقتصاديات الدول الغربية على الاسواق وتنامي الفروق الفردية والاجتماعية بين الفقراء والاغنياء , فضلا عن ظهور موجة متصاعدة من محاولات الغزو الفكري

, والانحراف الثقافي والتطرف الديني الامر الذي ادى الى الهزيمة النفسية والفوضوية في طلب العلم مع نشأة الافكار المنحرفة والهدامة والضلالات المقنعة والممنهجة الداعية الى جرائم وصراعات ونزاعات وخلافات سببت تأثيرا سلبيا على ممارسات وحياة الفرد والمجتمع ومنظومته الاخلاقية والثقافية . ومن هنا أدرك العالم اهمية الامن الفكري ودوره في تحقيق تقدم المجتمعات وازدهارها وأمنها الوطني واستقرارها الاجتماعي وحماية هويتها الاخلاقية والفكرية .

التمهيد

إن حياة الانسان لا يمكن أن تستقر إلاّ أذا شعر الانسان بانه آمن على نفسه وعلى عائلته وعلى خيراته . فالأمن يعني السكينة والاستقرار النفسي والاطمئنان القلبي ، واختفاء مشاعر الخوف من النفس البشرية على مستوى الفرد والجماعة.

والامن على أنواع , وهي :-

- الامن النفسي .
- الأمن الثقافي والفكري .
- الأمن الاقتصادي .
- الامن المائي .
- الأمن المائي .
- الأمن الوطني .
- الأمن الوقائي .
- الأمن الغذائي . (1)

ومن اهم هذه الأنواع , هو الامن الفكري , الذي يتكون من مركبين , وهما الأمن والفكر , فأما الأمن , فمعناه في اللغة , سكون القلب وعدم الخوف , إذ قال ابن فارس :((الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان أحدهما: الأمانة التي هي ضدّ الخيانة، ومعناها سُكون القلب والآخر: التصديق , قال الراغب الاصفهاني: «أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف ، والأمن والأمانة والأمان في الأصل مصادر. ويجعل الأمان تارة اسمًا للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن، وتارة اسمًا لما يُؤْمَنُ عليه الإنسان .))(2) وبناء على ذلك فالأمن في اللغة , هو سكون القلب واطمئنانه بعدم وجود خوف او مكروه يتوقعه . ويعرف الأمن في الاصطلاح بانه ((عدم توقع مكروه في الزمان الآتي))(3) ومن الناحية الشرعية يعرف الامن بانه ((الحال التي يكون فيها الانسان مطمئننا في نفسه , مستقرا في وطنه , سالما من كل ما ينتقص دينه, أو عقله , أو عرضه , أو ماله .)) (4) .

أما المركب الآخر من الامن الفكري , فهو(الفكر) الذي ورد في معاجم اللغة بانه ((تردد القلب , وتأمله ,فقال ابن فارس :الفاء ,الكاف , والراء, تردد القلب في الشيء يقال : تفكر إذا ردد قلبه معتبرا ,ورجل فِكّير, كثير الفَكَر)) (5) كذلك يعنى التفكر , وهو : التأمل والنظر العقلي واعمال الفكر , والاسم الفِكْرُ , والفكرة (6)

ويقصد بالفكر من الناحية الاصطلاحية , بانه ((الفعل الذي تقوم به النفس عند حركتها في المعقولات , أي النظر والتأمل والتدبر والاستنباط والحكم , وهو كذلك المعقولات نفسها , أي الموضوعات التي أنتجها العقل البشري .))(7) وعرّفَه آخرون , بان ((اسم الفكر, اسم لعميلة تردد القوى العاقلة المفكرة في الانسان، سواء أكان قلبا أم روحا أم ذهنا بالنظر أو التأمل، لطلب المعاني المجهولة من الامور المعلومة، او الوصول الى الاحكام أو النسب بين الاشياء"))(8)

وبعد ان تعرفنا على مفردات الامن الفكري وهما (الامن , والفكر) ومعناهما في اللغة والاصطلاح بقي ان نعرّف الامن الفكري الذي يُعَدُّ من المصطلحات الحديثة ,ومن المفاهيم التي وردت بتعريفات كثيرة , إذ لم يستقر الباحثون على تحديد مفهوم ,أو تعريف واحد جامع للأمن الفكري .

ومن أجل ذلك كله سنكتفي بإيراد بعض التعريفات التي احتوت علي نقاط أساسية في تحديد هذا المفهوم , فمن ذلك إن من الباحثين من يحدد الامن الفكري بقوله : ((تحصين عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ يتعارض مع العقيدة والمبادئ والقيم التي يدين بها المجتمع،)) (9) وهنالك من قال بانه : سلامة فكر الإنسان وعقله وطريقة فهمه وحفظها من الغلو والتطرف والالحاد والانحراف والخروج عن الوسطية، والاعتدال، في فهمه للأمور الدينية، والسياسية، وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتطرف، أو إلى الإلحاد والعلمنة الشاملة(10) . وفي تعريف آخر قيل , انه : عيش الناس في أوطانهم ومجتمعاتهم أمنين مطمئنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية (11)

وفي مقابل ذلك يرى باحث آخر أن الامن الفكري , وهو ((التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر وحفظه من عوامل الشطط وبواعث الانحراف وأسباب التلوث التي تمثل عاملا خطيرا على الفكر تميل به عن الجادة وتخرجه عن وظيفته الاساسية التي تتمثل في اثراء الحياة بالسلوك القويم والاثار النافعة وحفظ الضروريات ، فيغدو عامل تخريب وتهديد لكل ضروريات المجتمع ومصالحه))(12)

وبذلك نلحظ أنّ هذه التعريفات وان اختلفت في تعابيرها إلّا تتفق على ان الامن الفكري هو الحفاظ على ثقافة الامة ومميزات فكرها وتحصين المجتمع من الفكر الدخيل الهدام والغلو والتطرف والالحاد والابتعاد عن نواهي الدين الإسلامي وزواجره ومقومات المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده

المبحث الأول – أهمية الأمن الفكري وأهدافه

أهمية الامن الفكري :

لقد حظي موضوع الامن الفكري بعناية الباحثين والمفكرين لكونه مرتبطاً بأنواع الامن الأخرى المذكورة سابقا , وانه الأساس لها والركن المهم في نظم بنائها . الامر الذي جعله ((يحتل مكانه مهمة وعظيمة في أولويات المجتمع الذي تتكاتف وتتآزر جهود أجهزته الحكومية والمجتمعية لتحقيق مفهوم الأمن الفكري تجنباً لتشتت الشعور الوطني أو تغلغل التيارات الفكرية المنحرفة .))13

وتكمن أهمية الامن الفكري في كونه مدخلا حقيقيا للأبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته ، ويعمل على التصدي للجريمة وجرائم العنف(14). كذلك تتجلى أهمية الامن الفكري في سعيه لمعالجة أسباب التفرقة بين الناس في حياتهم , واختلاف الوانهم , وأهوائهم , وتباين أديانهم .(15) الى جانب ذلك يسهم الامن الفكري في وقاية العقل الانساني من التدمير المادي والمعنوي وفي مواجهة كل معتقد خاطئ (شلدان،2013: 61) (16) ومن جانب آخر فان أهمية الامن الفكري ترجع الى أن الإسلام لا يقوم على شحن العقول , وانما يدعوها لتوسع مداركها على نحو يجعل الامن الفكري من أهم ضروريات الحياة وهو ,الأساس في استخراج المعارف وتحصيل العلوم (17)

وتأسيسا على تقدم يمكن القول ان الامن الفكري يشكل جوهر بناء شخصية الفرد ومن خلاله يستطيع أن يمارس معتقداته ويحقق دوره ومشاركته في اسرته ومجتمعه في مواجهة الانحراف الخلقي أو النفسي أو العقائدي ,متغلبا على صعوبات الحياه وضغوطاتها النفسية , ومتمكنا من تحقيق أهدافه المنشودة ومتمسكا بمقررات الشريعة الإسلامية , ومقدرا لقيم وعادات مجتمعه وتقاليده , ومتجنبا تشتت الشعور بالانتماء الى وطنه ومفتخرا بما يسود فيه من سلامة مقومات الفكر والثقافة والأخلاق التي تصل به الى مرحلة الاعتدال في عرضه لقضايا العصر وتمنحه أفكارا تعمل على تحصينه من اشكال الانحراف والتطرف والالحاد .

اهداف الامن الفكري :

لقد أشار الباحثون والمفكرون الى أهداف عدة للأمن الفكري ويمكننا ايجاز هذه الأهداف تبعا لآراء بعض الباحثين , وعلى النحو الآتي :-

-غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز دور الايمان بالله تعالى شأنه وما جاءت به شرائع الدين الحنيف وتنمي دافع الانتماء للأوطان .

- ترسيخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي تميزت به الشريعة الإسلامية .

- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الإنسانية جمعاء والبعد عن الحقد والكراهية .

-تحصين أفكار الناشئة من التيارات الفكرية المنحرفة أو المتطرفة

- الإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع والأمة بما يكفل تطور المجتمع وازدهاره .

- تربية الفرد على الأفكار الصحيحة القادرة على تمييز الغث من السمين وعلى تنمية روح الابداع والابتكار لديه من أجل ان يكون من أسباب نهضة الامة وتقدمها نحو الأفضل(18)

ومن هنا نجد ان الامن الفكري يهدف الى ان يجعل المجتمع يعيش حياة يغمرها الأمان والاستقرار والاطمئنان الدائم والبعيد عن الغلو والتعصب والتيارات الهدامة المضللة والشعارات الضارة ومواجهتها وتوجيهها نحو السلوك الذي يعود بالنفع على الفرد ويتيح الفرصة الكاملة للحوار الحر الرشيد داخل المجتمع الواحد .

المبحث الثاني - تعزيز الامن الفكري في الفرد والمجتمع

إن حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر منحرف ومعتقد خاطئ يتعارض مع المقررات الإسلامية ويخالف المبادئ والقيم التي يدين بها المجتمع , ، نقول إن هذه الحماية ليست من مسؤولية جهة واحدة إن حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر منحرف ومعتقد خاطئ يتعارض مع المقررات الإسلامية ويخالف المبادئ والقيم التي يدين بها المجتمع , ،نقول إن هذه الحماية هي ليست مسؤولية جهة واحدة بل هي مسؤولية المؤسسات الدينية والاجتماعية والثقافية والتعليمية , وفيما يلي عرض موجز للدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في ترسيخ مفهوم الامن الفكري في الفرد والمجتمع .

أ-المؤسسات الدينية :

وتتمثل هذه المؤسسات بدور العبادة كافة وفي مقدمتها المساجد التي تقوم بوظائف عدة ومنها ان المسجد مكان لتأدية فريضة الصلاة ومكان للتربية فهو بمثابة المدارس والمعاهد والجامعات وهو منبر إعلام وإشعاع فكري بالنسبة للمسلمين،

يجتمعون فيه للبحث في قضاياهم العامّة، فتنشأ بينهم روابط التعارف والتآلف(19). والمسجد يقع على عاتق رجال الشريعة المتنورين المنصفين الذين تقع عليهم مسؤولية كبيرة في ترسيخ وسطية الاسلام واعتدال مبادئه واعداد الفرد اعدادًا فكريا صحيحا مبنيا على الفهم الصحيح لمقررات العقيدة الاسلامية والتعريف بالأفكار التي تسعى الى التدمير والتخريب , مع بيان موقف الدين الحنيف من الارهاب والتحذير من الوقوع فيه وبيان رأي الشريعة من القضايا التي تهم المجتمع .كذلك تقع على أهل الشريعة مسؤولية تطوير الخطاب الديني ليواكب الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي (20) لتطبيق فقه التطوير والتغيير وفق اليات العقيدة الاسلامية وتجنب وسائل الغزو الفكري التي تحاول صرف المسلمين عن التمسك بمبادئهم وأخلاقهم وعقيدتهم وسجن الدين في دور العبادة .

ب- المؤسسات الاجتماعية : وتتمثل بالأسرة ((وهي أول وحدة اجتماعية تحيط بالطفل منذ ولادته، وهي الوحدة التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته وتكوين اتجاهاته الفكرية والخلقية والاجتماعية عن طريق التنشئة الاجتماعية .))(21) كذلك فان الاسرة ((تعد المدرسة الاولى والحصن المنيع الذي يتم فيه الاعداد الاولي للفكر السليم القائم على التربية السلوكية , والذي يشكل المصل المقاوم للتأثير الفكري))(22) ومعنى ذلك ان الوالدين في نظر الطفل هما مثله الاعلى الذي يقتدى به لهذا يرى اكثر المفكرين ان تصرفات الابناء تعكس الى حد كبير شخصية الاباء فاذا كان الاب والام يتصرفان تصرفات سليمة صحيحه , فان الابن سيتصرف التصرف السليم الصحيح بناءً على ما يلاحظه في اسرته فهو يقلد ويحاكي اعمال الوالدين وافعالهما لأنه يحسن الظن بهما (23) وعلى هذا الاساس ان دور الوالدين في غرس المثل العليا والتثقيف الموجه لأطفالهما يعد ضرورة ملحة تسهم مساهمة كبيرة في تعزيز الامن الفكري في عقول الابناء .

ج- المؤسسات التعليمية :

إن دور المؤسسات التعليمية من المدارس والمعاهد والجامعات هو دور محوري ذلك بان مهمة هذا النوع من المؤسسات هو حماية العقول وتنمية الافكار النافعة ونشر قيم الاسرة الصالحة والعمل الصالح وقيم الانتماء للوطن وبناء الاخلاق وربط مناهج التعليم بواقع المجتمع ومشكلاته المعاصرة (24) وان من أهم ما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية هو أن تضمن برامجها فصولا عن الامن الفكري تصب في قناة الوقاية والتحصين من الغزو الفكري والانحراف الثقافي . وينبغي ان لا ننسى أهمية دور المدرسة في الكشف عن المظاهر ذات مؤشر الانحراف الفكري أو الاخلاقي , لان التعليم المنفصل عن التربية , هو جهد ضائع , فالتربية المدرسية تمثل الدعامة الاولى للإفادة من العلم المبذول والتدريب الذي يكون مبني على اسس الخير السليمة التي تقام في البيت والمدرسة والمعلم وهي التي تعمل على بناء اسس السجية في عمر مبكر لدى الطفل وان من اهم هذه الاسس هو التمييز بين الخطأ والصواب والتحلي بالمروءة والصدق(25) ونشر ثقافة الحوار وتقبل الاخر وتأكيد قيم التعاون والتسامح والوسطية وتقويم الاعوجاج الفكري بالحجة والاقناع .

الخاتمة

الامن , هو نعمة من انعم الله عزَّ اسمه اسبغها على الانسان ليكون آمنا مطمئنا على نفسه وعائلته وخيراته ويمارس حياته على نحو طبيعي . فالأمن , يعني الاستقرار والاطمئنان والسكينة واختفاء مشاعر الرعب والخوف عن النفس البشرية . والامن على أنواع , ومن أهمها الأمن الفكري , وهو مصطلح حديث شغل اهتمام المفكرين والباحثين واحتل مكانا واسعا في دراساتهم , حتى كثرت التعريفات حول هذ ا المصطلح , وعلى الرغم من كثرة التعريفات إلا أنّها تكاد تجمع على أن الأمن الفكري يؤدي الى الاستقرار الاجتماعي والثقافي ويحمي عقول الناس من الانحراف والانحلال والالحاد واشكال التطرف ,وينمي لدى الفرد والمجتمع , الابداع والابتكار, ثم إنَّ الأمن الفكري في الامة الإسلامية لا يهدف - فقط – الى حماية العقول وغرس القيم والمبادئ السامية فيها , بل يدعوها - أيضا – الى توسيع مداركها وتوظيف قدراتها العقلية في تحصيل العلوم واستخراج المعارف . ومن هنا فان الأمن الفكري ليس من مسؤولية جهة معينة , بل هو مسؤولية المدارس والمعاهد ودور العبادة كافة , فضلا عن وسائل الاعلام بكل أنواعها , فهذه المؤسسات التعليمية والثقافية والاجتماعية والدينية كفيلة بتعزيز الأمن الفكري في النفس البشرية بما يحقق تقدمها , وتطورها .

مصادر البحث ومراجعه

1-الامن الفكري وتأثيره لحماية عقول الشباب , نبيل عبد الأمير , مقال منشور في الموقع الالكتروني https://arusalahwar.com

2--مقاييس اللغة : أبو الحسن , أبو الحسن احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي , تحقيق عبد السلام محمد هارون , دار الفكر 1979: 133/1

3-التعريفات , علي بن محمد الجرجاني ، مكتبة لبنان ، بيروت ، لبنان. 1985 :3

4-الامن الفكري , محمد بن سليمان الواصل , جامعة الامام بن سعود الإسلامية د.ت : 2

5- القاموس المحيط , الفيروز آبادي , تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة , بأشراف , محمد نعيم العرقسوسي , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر . بيروت 2005: 458 مادة (فكر)
6- مختار الصحاح . أبو عبدالله محمد زين الدين الرازي , تحقيق , الشيخ محمد , المكتبة العصرية – الدار النموذجية ,بيروت 1995: 242
7- حقيقة الفكر الإسلامي , عبد الرحمن الزبيدي , دار المسلم , الرياض 2001: 16
8- اصلاح الفكر الإسلامي , طه جابر العلواني ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان. 2001 : 112
9- مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، أمل محمد أحمد عبدالله دار النشر،د .ت.:48
10- ينظر , الامن الفكري , ماهيته وضوابطه , عبد الرحمن اللويحق, دار المسلم الرياض , 2002: 105
11- ينظر, الامن الفكري , عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض , ط1, 2005: 17
12- الامن الفكري في الاسلام : مقوماته ومزاياه" في كتاب الامن رسالة الإسلام , ،جميل بن عبيد القرارعة , جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الظهران ، السعودية, 2005 : 14
13- الامن الفكري وتأثيره لحماية عقول الشباب : 2
14- " دور الامن الفكري في الوقاية من التطرف دراسة نقدية تحليلية ، مخلد إبراهيم الزغبي , وأمين احمد الماضي , المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد 43 ، : 34 .
15- ينظر ,بناء المفاهيم الإسلامية , ضرورة منهجية , سيف الدين عبد الفتاح , د.ط , د.ت : 53/1 .
16-، دور كليات التربية بالجامعات الفلسـطينية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبتها وسـبل تفعيله ، فايز شـلدان ,مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 21 ، العدد1 ، غزة ، فلسطين 2013: 61
17- الأمن الفكري؛ أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي , د. إسماعيل صديق عثمان، مجلة جيل الدراسات المقارنة , العدد 14, 2022: 4
18- الشباب بين الامن الفكري والعولمة , حسن إسميك مقال منشور في عام 2020 عبر الموقع الالكتروني https://strategiecs.com/ar/analyses .
19- مسؤولية أمام المسجد , علي بن حسن عسيري , الرياض , د.ت : 47-48 .
20- الشباب بين الامن الفكري والعولمة مقال منشور في عام 2020 عبر الموقع الالكتروني https://strategiecs.com/ar/analyses .
21- الأمن الفكري؛ أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من
23- ينظر , الأمن الفكري؛ أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلامي : 17
24- ينظر , دور المسلم ورسالته في الثلث الاخير من القرن العشرين , مالك بن الحاج عمر بن الخضر , دار الفكر , دمشق – سوريا 1991: 58 .
25- ينظر , بيئات التربية الاسلامية , عباس محجوب , الجامعة الاسلامية - المدينة المنورة , 2005: 113